Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

خلق توازن بين البيئة الرقمية والحياة الاجتماعية الواقعية لدى طلاب كلية التربية جامعة الزنتان

حنان ميلاد سالم أفنيك /تخصص علم الاجتماع / كلية التربية الزنتان / جامعة الزنتان
Email: hananefnik@gmail.com

Creating a Balance Between the Digital Environment and Real Social Life Among Students of the Faculty of Education at the University of Zinta

hanan melad salem efnik, Department of Sociology, Faculty of Education, University of Zintan.

تاريخ الاستلام:2026/4/01 –تاريخ المراجعة:2026/05/2– تاريخ القبول: 2026/05/14– تاريخ للنشر2026/06/01

الملخص

هدفت البحث إلى التعرف على أثر البيئة الرقمية في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على مجتمع البحث المتمثل في طلبة الكلية للعام الجامعي 2025، واستخدم أسلوب الحصر الشامل، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (176) استبانة، واسترد منها (164) استبانة، واستبعدت (14) استبانة لعدم صلاحيتها، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (150) استبانة بنسبة استجابة بلغت (93.18%).

واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (30) فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيري البيئة الرقمية والعلاقات الاجتماعية ، وتم التحقق من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على (8) محكمين متخصصين، حيث بلغت نسبة الاتفاق (85%)، مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق.

وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى البيئة الرقمية لدى الطلبة، وكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتواصل الافتراضي، إلى جانب قضاء فترات طويلة على الأجهزة الذكية، كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة الرقمية والعلاقات الاجتماعية، وأن الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر، في حين يسهم في توسيع العلاقات الاجتماعية الافتراضية بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية : البيئة الرقمية، العلاقات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، التواصل الاجتماعي ، الأجهزة الذكية، طلبة كلية التربية جامعة الزنتان .

Abstract:

The study aimed to identify the impact of the digital environment on social relationships among the students of the Faculty of Education at Zintan University. The researcher adopted the descriptive-analytical method and applied the study to the research population represented by the faculty students for the academic year 2025. A comprehensive survey method was used, distributing 176 questionnaires, of which 164 were retrieved, and 14 were excluded for invalidity, resulting in 150 valid questionnaires for analysis, with a response rate of 93.18%.

The researcher used a questionnaire consisting of 30 items based on the five-point Likert scale to measure the independent variable (digital environment) and the dependent variable (social relationships). The validity of the tool was verified using face validity by presenting it to 8 specialized evaluators, achieving an agreement rate of 85%, indicating the tool's suitability for application.

The results indicated a high level of digital environment engagement among the students, frequent use of social media and virtual communication, and extended time spent on smart devices. The results also showed a statistically significant relationship between the digital environment and social relationships, and that excessive use of digital tools leads to weakened direct social interaction while contributing to the expansion of virtual social relationships among students.

Keywords: Digital environment, Social relationships, Social interaction, Social Communication, Smart devices, Faculty of Education students, Zintan University.

أولاً: مقدمة البحث

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يُعرف بالحياة الرقمية، وهي نمط حياة يعتمد على استخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية في مختلف الأنشطة اليومية، وقد أسهم

هذا التحول الرقمي في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الأفراد يعتمدون بشكل متزايد على الوسائط الرقمية للتفاعل وتبادل المعلومات وبناء العلاقات الاجتماعية.
ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية والحواسيب وشبكات الإنترنت، برزت العديد من منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، وإنستغرام، وسناب شات، وتيك توك، ويوتيوب، بالإضافة إلى تطبيقات المراسلة الفورية مثل واتساب وتلغرام وماسنجر، التي وفرت للأفراد فرصًا جديدة للتواصل والتفاعل دون التقيد بالحدود الجغرافية أو الزمنية. وقد أصبحت هذه الوسائل جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، خاصة لدى فئة الشباب التي تُعد الأكثر استخدامًا لها [1].
وأدت البيئة الرقمية إلى توسيع نطاق العلاقات الاجتماعية من خلال تسهيل التواصل المستمر بين الأفراد والجماعات، وتمكينهم من مشاركة الأفكار والآراء والخبرات والصور ومتابعة الأحداث المختلفة بشكل لحظي، وفي المقابل، أثرت البيئة الرقمية في طبيعة التواصل الاجتماعي التقليدي، حيث أصبح جزء كبير من التفاعلات الاجتماعية يتم عبر الوسائط الإلكترونية بدلاً من اللقاءات المباشرة، مما أسهم في إعادة تشكيل أنماط العلاقات الاجتماعية وأساليب التفاعل بين الأفراد.

ثانياً: مشكلة البحث

أصبحت الحياة الرقمية جزءًا أساسيًا من حياة الشباب الجامعي نتيجة الانتشار الواسع للإنترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تغيرات ملحوظة في أنماط التواصل والتفاعل الاجتماعي. وعلى الرغم من المزايا التي توفرها التقنيات الرقمية في تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات، إلا أن الإفراط في استخدامها قد يؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية المباشرة داخل الأسرة والجامعة والمجتمع، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر البيئة الرقمية في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان، والكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائل الرقمية ومستوى العلاقات الاجتماعية المباشرة والافتراضية لدى الطلبة.
ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر البيئة الرقمية في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى البيئة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان؟
2. ما مستوى العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان؟
3. هل يؤدي الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر؟
4. هل تسهم البيئة الرقمية في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية الافتراضية لدى الطلبة؟

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة الرقمية والعلاقات الاجتماعية لدى الطلبة
2. التعرف على أثر الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية على التواصل الاجتماعي المباشر.
3. التعرف على مستوى البيئة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان.
4. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية بما يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

رابعاً: أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

1. يسلط الضوء على أحد الموضوعات المعاصرة التي تشهد اهتمامًا متزايدًا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.
2. يوفر إطارًا علميًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالبيئة الرقمية وتأثيراتها الاجتماعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. يساعد في التعرف على واقع استخدام طلبة الجامعة للتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
2. يساهم في توجيه المؤسسات التعليمية نحو تعزيز الاستخدام الإيجابي للحياة الرقمية.
3. يفيد صناع القرار والمهتمين بالشباب في وضع برامج توعوية للحد من الآثار السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا.
4. يقدم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تعزيز العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الطلبة داخل الجامعة وخارجها.

خامساً: فرضيات البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحياة الرقمية والعلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي
2. يؤدي الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر
3. تسهم الحياة الرقمية في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية الافتراضية

سادساً:مغيرات البحث

المتغير المستقل: البيئة الرقمية

ويقصد بها: استخدام الطالب للتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت في حياته اليومية.

أبعاده الفرعية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

- التواصل الافتراضي .
- الوقت الذي يقضيه الطالب على الأجهزة الذكية .

المتغير التابع:العلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي
ويقصد بها: طبيعة تفاعل الطالب مع الأسرة والأصدقاء والزملاء والمجتمع الجامعي.
أبعاده الفرعية:

- العلاقات مع الاسرة والأصدقاء والزملاء .
- التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة .
- مهارات التواصل المباشر.

ثانياً: محاور البحث
المحور الأول: التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية
التفاعل الاجتماعي
اصطلاحا: يقصد بالتفاعل الاجتماعي في علم الأنثروبولوجيا التأثير المتبادل بين أفعال الأفراد والجماعات نتيجة اتصالهم ببعضهم البعض، وهو مفهوم قريب جدًا من مصطلح الاتصال الاجتماعي (social contact) المشتق من علم الكيمياء، كما يرتبط هذا المفهوم بشكل وثيق بمصطلح العلاقات الاجتماعية (social relations) الذي يشير إلى الروابط والتفاعلات التي تنشأ بين الأفراد والجماعات [2].
مفهوم التفاعل الاجتماعي
يُعد ضعف التفاعل الاجتماعي من أبرز المشكلات التي تواجه العديد من الطلبة، إذ يتمثل في محدودية التواصل مع الأصدقاء وضعف القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، وقد أشارت الدراسات إلى وجود ارتباط وثيق بين التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد؛ حيث توصل محمد عيد إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية، مبينًا أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية غالبًا ما يكون مستوى تفاعلهم الاجتماعي منخفضًا [3].
كما أظهرت دراسة الكندري (2008) التي أُجريت في دولة الكويت أن ضعف التفاعل والانتماء الاجتماعي لدى الأفراد يرتبط بالشعور بفقدان القيم والعجز والاغتراب والعزلة الاجتماعية [4].
ويعاني الطالب المنعزل اجتماعيًا من حالة تؤثر سلبًا في اندماجه بالحياة الجامعية، إذ تضعف مشاركته في الأنشطة والعلاقات الاجتماعية التي تُعد جزءًا أساسيًا من الخبرة الجامعية. فالجامعة لا تقتصر على تلقي المحاضرات واكتساب المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تمثل بيئة اجتماعية تسهم في بناء العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتنمي مهارات التواصل والتعاون، كما تساعد الطالب على تحقيق التقبل الاجتماعي والشعور بالمكانة والانتماء داخل المجتمع الجامعي.
وفي ضوء ما سبق، تري الباحثة ان التفاعل الاجتماعي هو عملية التواصل والتأثير المتبادل بين الطالب الجامعي والأفراد المحيطين به داخل البيئة الجامعية وخارجها، من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية، وتبادل الأفكار والمشاعر والخبرات، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، بما يسهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وتعزيز الشعور بالانتماء والتعاون مع الآخرين.
العلاقات الاجتماعية
تعدّ العلاقات الاجتماعية من المفاهيم الأساسية التي تناولها عدد كبير من العلماء، حيث عرّفها بعضهم بأنها إشباع للحاجات النفسية للفرد داخل إطار الجماعة، مثل الحاجة إلى الأمن، والتقدير، والنجاح، وقبول الآخرين. بينما ينظر إليها آخرون باعتبارها فلسفة اجتماعية تهدف إلى تعزيز وتقوية الروابط المتبادلة بين أفراد المجتمع. كما يراها فريق ثالث على أنها عملية اتصالية تُشكّل الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية.
وقد تعددت التعريفات المقدمة لمفهوم العلاقات الاجتماعية، ويمكن عرض أبرزها فيما يلي:
يرى "ماكس فيبر" أن العلاقات الاجتماعية تُستخدم للدلالة على الحالة التي يدخل فيها شخصان أو أكثر في أنماط من السلوك، مع أخذ كل طرف لسلوك الطرف الآخر بعين الاعتبار، بحيث يُبنى سلوكه على هذا الأساس، وقد تتخذ هذه العلاقات أشكالًا متعددة مثل الصداقة، أو العداوة، أو الصراع، أو التجاذب الجنسي، أو الشهرة، أو تبادل السلع[5].
أما "أحمد زكي بدوي" فيعرّف العلاقات الاجتماعية بأنها أي صلة تربط بين فردين أو جماعتين أو أكثر، أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدمه، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، كما يمكن أن تكون فورية أو مؤجلة [6].
ويُفهم من هذا التعريف أن العلاقات الاجتماعية هي مجموعة الروابط والتفاعلات التي تنشأ بين الأفراد أو بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وتقوم على التواصل والتأثير المتبادل بينهم، وقد تكون هذه العلاقات قائمة على التعاون أو الصراع أو المحبة أو التنافس، وتختلف في طبيعتها ودرجتها وفقًا للسياق الاجتماعي والبيئة التي تحدث فيها.
مفهوم العلاقات الاجتماعية
تشير الدراسات التحليلية التي تناولت موضوع العلاقات الاجتماعية إلى أنها تنشأ من فعل اجتماعي يصدر عن فرد معين، يتبعه رد فعل من طرف آخر، وهو ما يُعرف بالتأثير المتبادل بين الأفراد أو بين الفعل والاستجابة، ويُطلق على هذه العملية مفهوم التفاعل الاجتماعي، ووفقًا لتعريف "ماكس فيبر"، فإن الفعل الاجتماعي هو السلوك الإنساني الذي يحمل معنى مقصودًا

لدى الفاعل، بعد أن يأخذ في اعتباره ردود الأفعال المتوقعة من الآخرين الذين يوجه إليهم سلوكه. وهذا المعنى المقصود هو ما يمنح الفعل طابعه الاجتماعي[7].

ويقوم التفاعل الاجتماعي وما ينشأ عنه من علاقات على مجموعة من المعايير والقواعد التي تنظم هذا التفاعل، من خلال نظام من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالأدوار والمكانات داخل المجتمع، كما تُعرّف العلاقات الاجتماعية بأنها صورة تعكس شكل التفاعل القائم بين طرفين أو أكثر، بحيث تتكون لدى كل طرف صورة ذهنية عن الطرف الآخر، تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في طريقة الحكم والتعامل بينهما.

وتتخذ العلاقات الاجتماعية صورًا متعددة، منها الروابط الأسرية والقرابة، والصداقة، وزمالة العمل، والعلاقات العامة، أو قد تأخذ شكل العزلة الاجتماعية [8].

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي والبيئة الرقمية

شبكة التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح تفاعلا بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية [9].

مواقع التواصل الاجتماعي

اصطلاحا: مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها، حيث تقوم شركات كبرى بإنشائها وبرمجتها بهدف تعزيز التواصل الإنساني والاجتماعي بين الأفراد، وتمكينهم من تكوين الصداقات والبحث عن أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات والهوايات نفسها، إضافة إلى تبادل الصور ومقاطع الفيديو والأنشطة المختلفة فيما بينهم [10].

دو افع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي

تتعدد دوافع استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لاختلاف حاجاتهم واهتماماتهم؛ فالبعض ينجذب إليها بهدف توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية وتكوين صداقات متعددة، بينما يستخدمها آخرون لتبادل المعارف والخبرات مع الآخرين.

كما يجد فيها البعض وسيلة للترفيه والتسلية والفكاهة، في حين يلجأ آخرون إليها لإقامة علاقات عاطفية والتواصل مع الجنس الآخر[11].

ومن جهة أخرى، أصبح العديد من الفئات من طلبه يستخدمون هذه الوسائل كأداة مهمة في العملية التعليمية، إذ تساعد على الوصول السريع إلى المعلومات، وتبادل الدروس والملفات التعليمية، والتواصل مع المعلمين والزملاء، بالإضافة إلى الاستفادة من المنصات التعليمية والمحتويات الرقمية التي تسهم في تنمية التحصيل العلمي وتطوير المهارات المعرفية والتقنية ، ومن أبرز سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا ما تسببه من تباعد وانفصال في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة، وينقسم هذا الانفصال إلى نوعين؛ الأول هو الانفصال المادي أو المكاني، حيث ينعزل أفراد الأسرة في غرفهم الخاصة بحثًا عن الخصوصية والتفاعل الفردي مع هذه الوسائل. أما النوع الثاني فهو الانفصال الذهني، ويتمثل في انشغال أفراد الأسرة بوسائل التواصل الاجتماعي رغم وجودهم في المكان نفسه، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل والتواصل الحقيقي بينهم [12].

مفهوم البيئة الرقمية

يُقصد بها القدرة على معالجة جميع أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والأصوات والصور الثابتة والمتحركة، وتحويلها إلى صيغة رقمية قابلة للتخزين والمعالجة، وتُنقل هذه المعلومات عبر شبكة الإنترنت باستخدام أجهزة إلكترونية ووسائط رقمية مثل الحاسوب والهاتف، كما يمكن من خلالها تخزين البيانات الرقمية وتوزيعها بشكل مستمر ومنظم [13].

خصائص الحياة الرقمية [14]

يتميّز التحول الرقمي بمجموعة من الخصائص التي تعكس انتقال المؤسسات والمجتمعات من الأساليب التقليدية إلى الاعتماد على التقنيات الرقمية في إدارة المعلومات والخدمات، ومن أهم هذه الخصائص:

أولًا: الاعتماد على البيانات، حيث يُعدّ جمع البيانات وتحليلها أساسًا لاتخاذ القرار وتحسين الأداء، بدلًا من الاعتماد على الخبرة التقليدية فقط.

ثانيًا: السرعة والمرونة، إذ يتيح التحول الرقمي إنجاز العمليات والخدمات في وقت أقصر، مع قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات.

ثالثًا: الترابط والتكامل بين الأنظمة والأجهزة، مما يسمح بتبادل المعلومات بسهولة بين مختلف المؤسسات والمنصات.

رابعًا: الرقمنة الشاملة، أي تحويل جميع العمليات والمستندات والخدمات إلى صيغة رقمية قابلة للمعالجة والتخزين.

خامسًا: تحسين الكفاءة وخفض التكاليف من خلال تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية واليدوية.

سادساً: المشاركة، حيث يتيح بيئة تفاعلية تسمح للأفراد والمؤسسات بالمساهمة في إنتاج المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات عبر المنصات الرقمية المختلفة، مما يعزز العمل التشاركي ويزيد من فاعلية الاتصال.

وأخيرًا، الانفتاح، إذ يقوم على إتاحة المعلومات والخدمات بشكل أوسع عبر الشبكات الرقمية، مع سهولة الوصول إليها من قبل المستخدمين في أي وقت ومكان، بما يدعم الشفافية ويعزز تكافؤ الفرص في الحصول على المعرفة والخدمات.

المبحث الثالث: العلاقة بين الحياة الرقمية والعلاقات الاجتماعية

مفهوم الحياة الرقمية والحياة الاجتماعية الواقعية .

التفاعل الاجتماعي لدى الطالب هو عملية التواصل والتعامل مع الآخرين داخل البيئة المدرسية وخارجها، من خلال تكوين العلاقات، وتبادل الأفكار، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، ويُعدّ التفاعل الاجتماعي عنصرًا مهمًا في تنمية شخصية الطالب، لأنه يساعده على اكتساب مهارات التواصل والتعاون واحترام الآخرين، ويتمثل التفاعل الاجتماعي في علاقة الطالب بزملائه ومعلميه وأسرته، حيث يساهم الحوار والتعاون والمشاركة الجماعية في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية روح المسؤولية والانتماء [15] كما أن للتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة دورًا كبيرًا في طبيعة هذا التفاعل، إذ ساعدت على تسهيل التواصل وتبادل المعلومات، لكنها قد تؤدي أحيانًا إلى ضعف التواصل المباشر والعلاقات الواقعية إذا أُفرط في استخدامها.

لذلك يُعد التوازن بين استخدام الوسائل الرقمية والتواصل الواقعي أمرًا ضروريًا للمحافظة على علاقات اجتماعية سليمة وتنمية شخصية الطالب بشكل إيجابي

تأثير البيئة الرقمية على التحولات الأخلاقية في المجتمع

تُشكّل البيئة الرقمية اليوم أحد أهم العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد والجماعات من الناحيتين الاجتماعية والأخلاقية، إذ أصبحت المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي فضاءات مفتوحة لتبادل الأفكار والمعلومات والتجارب الشخصية بشكل سريع ومستمر، وقد ساهم هذا التطور في تغيير أنماط التواصل التقليدية، مما دفع إلى إعادة التفكير في بعض القيم الأخلاقية مثل الخصوصية والصدق والاحترام، التي لم تعد مقتصرة على الواقع المباشر، بل امتدت لتتأثر بما يحدث داخل الفضاء الرقمي [16].

وأحدثت البيئة الرقمية أيضا تغيرات واضحة في القيم الجماعية، حيث ساهمت وسائل التواصل والمنصات الرقمية في تشكيل وعي جماعي جديد يقوم على سرعة تبادل المعلومات والانفتاح في التفاعل، وقد أتاح ذلك للمجتمعات الرقمية تبنّي قيم إيجابية مثل التعاون، والتكافل، والدعم المتبادل عبر الإنترنت [17].

وفي المقابل، أثّرت هذه التحولات الرقمية في بعض القيم الاجتماعية التقليدية، مثل أساليب التواصل المباشر، وآداب اللقاءات الواقعية، وأولوية الجماعة على حساب الفرد، وقد أدى ذلك إلى إعادة ترتيب منظومة القيم الجماعية، بحيث أصبح هناك توازن بين الحفاظ على القيم التقليدية الأصيلة والاستفادة من الفرص التي توفرها البيئة الرقمية لتعزيز التفاعل الاجتماعي والإبداع المشترك [18].

منهجية البحث وإجراءاته

أولًا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، بوصفه من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية، إذ يقوم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة البحث، ثم تنظيمها وتحليلها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى نتائج وتعميمات علمية تسهم في فهم الظاهرة المدروسة وتفسيرها.

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته

تَّم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع الدراسة الذي بلغ عددهم 176 استمارة تتضمن طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزنتان للعام الجامعي 2025 ، وتم استرداد (164) استمارة استبانة وان العدد المستبعد من الاستبانات (14) ، وأن العدد الفعلي من الاستبانات صالحة للتحيل (150) ، وبهذا تكون نسبة المستجيبين لأداة الدراسة (93.18%) ، الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

ثالثاَ: أداة البحث

أ-إعداد تعليمات المقياس

حرصت الباحثة عند إعداد تعليمات المقياس على أن تكون واضحة ومفهومة لأفراد العينة، مع التأكيد على ضرورة قراءة التعليمات بعناية والإجابة عن جميع الفقرات بصدق وموضوعية، وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، كما تضمنت التعليمات توضيح البيانات المطلوبة من أفراد العينة، وشرح آلية الإجابة عن فقرات المقياس من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن رأي المجيب بدرجة أكبر.

ب-وصف المقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة، وأُعطيت لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض معارض بشدة)، وقد مُنحت هذه البدائل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

ج- الصدق(Validity)

للتحقق من صدق أداة البحث، اعتمد الباحث أسلوب الصدق الظاهري، حيث تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علوم الاجتماع ، ممن يتمتعون بالخبرة والكفاءة العلمية، وقد بلغ عدد المحكمين (8) خبراء، وطُلب منهم إبداء آرائهم بشأن مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس التفاعل الاجتماعي، من حيث وضوح الصياغة وسلامة المحتوى وانتماء الفقرة للمجال الذي تقيسه.

وأظهرت نتائج التحكيم حصول فقرات المقياس على نسبة اتفاق بلغت (85%)، وهي نسبة تُعد مقبولة وتدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، الأمر الذي يؤكد صلاحية الفقرات للتطبيق على عينة البحث.

الصدق الظاهري للأداة الدراسة

تَّم تقييم ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (1) .

الجدول 1: معامل الصدق والثبات لكل محور (ألفا كرونباخ)

المتغيرات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
البيئة الرقمية	15	.84
العلاقات الاجتماعية	15	.82
المجموع الكلي	30	.83

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (.83) وهو معامل ثبات جيد جداً ومناسب لأغراض الدراسة حيث تجاوز مستوى القبول ويقترب من الواحد الصحيح، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات وصدق أداة الصدق والثبات للمتغيرات .

رابعاَ: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات المتحصل عليها من توزيع الاستبانة بعد القيام بعملية تفريغ البيانات وتهيئتها لعملية التحليل ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

1. استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي لوصف المتغيرات الديمغرافية.
2. استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة البحث.
3. استخدام النسب المئوية والتكرارات والاهمية النسبية للمتغيرات الدراسة.

أولا: تحليل الوصفي المتغيرات الديموغرافية

الجدول (2) يمثل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية **باستخدام التكرارات والتكرارات النسبية.**

رقم	متغيـــرات الــــــدراسة	تقسيمهـــا	التكرار	التكرار النسبي
1	النـــــــوع	ذكـــر	50	33.33
		أنثى	100	66.66
		المجموع	150	%100
2	التخصـص	تخصص العلمي	56	37.33
		تخصص الادبي	94	62.66
	المجموع		100	%100

هناك تفوق واضح للإناث من حيث العدد، إذ يمثلون ثلثي العينة تقريبًا (66.66 %) مقابل ثلث العينة ذكور(33.33 %) ، بينما الاغلبية تتجه نحو التخصص الأدبي بنسبة 62.66%، بينما التخصص العلمي يشمل 37.33%فقط.

ثانيا: الفقرات العامة

المحور الأول : البيئة الرقمية

البعد الاول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (3) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعينة الدراسة .

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة
1	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا	4.42	0.63	88.4%	1
2	تساعدني وسائل التواصل في متابعة الأخبار	4.11	0.77	82.2%	2
3	أتفاعل باستمرار مع المنشورات والتعليقات	3.94	0.86	78.8%	3
4	أفضّل التواصل عبر التطبيقات الإلكترونية	3.70	0.98	74.0%	4
5	تؤثر وسائل التواصل على وقتي الدراسي	3.55	1.02	71.0%	5
المتوسط العام		3.94	0.85	78.8%	

تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة، إذ بلغ المتوسط العام (3.94) بنسبة أهمية (78.8%)، وقد جاءت فقرة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط (4.42)، مما يعكس الانتشار الواسع لهذه الوسائل بين أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أن وسائل التواصل تؤثر على الوقت الدراسي للطلبة، وهو ما قد ينعكس سلبًا على التحصيل الأكاديمي.

البعد الثاني: التواصل الافتراضي

جدول (4) التواصل الافتراضي للعينة الدراسة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	**أستخدم التطبيقات للتواصل مع الأصدقاء**	**4.25**	**0.70**	**85.0%**	**1**
2	**يسهل التواصل الافتراضي تكوين علاقات جديدة**	**3.96**	**0.84**	**79.2%**	**2**
3	**أفضل التواصل الافتراضي أحيانًا على المباشر**	**3.61**	**0.97**	**72.2%**	**3**
4	**يقل التواصل المباشر بسبب التطبيقات الرقمية**	**3.53**	**1.02**	**70.6%**	**4**
5	**أشعر بالعزلة رغم التواصل الإلكتروني**	**3.18**	**1.14**	**63.6%**	**5**
المتوسط العام		**3.71**	**0.93**	**74.1%**	

يتضح من نتائج الجدول أن التواصل الافتراضي أصبح جزءًا مهمًا من حياة الطلبة، حيث بلغ المتوسط العام (3.71) بنسبة أهمية (74.1%)، وقد جاءت فقرة استخدام التطبيقات للتواصل مع الأصدقاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4.25)، مما يشير إلى اعتماد الطلبة على الوسائل الرقمية في التواصل الاجتماعي. كما أظهرت النتائج أن التواصل الافتراضي قد أسهم في تقليل التواصل المباشر بدرجة ملحوظة.

البعد الثالث: الوقت الذي يقضيه الطالب على الأجهزة الذكية

جدول (5) الوقت الذي يقضيه الطالب على الأجهزة الذكية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	**أقضي ساعات طويلة على الهاتف الذكي**	**4.36**	**0.68**	**87.2%**	**1**
2	**أستخدم الأجهزة الذكية في الدراسة والترفيه**	**4.10**	**0.82**	**82.0%**	**2**
3	**أستخدم الهاتف قبل النوم يوميًا**	**3.98**	**0.90**	**79.6%**	**3**
4	**يقل الوقت الذي أقضيه مع الأسرة بسبب الهاتف**	**3.44**	**1.03**	**68.8%**	**4**
5	**أواجه صعوبة في تنظيم وقت استخدام الهاتف**	**3.39**	**1.07**	**67.8%**	**5**
المتوسط العام		**3.85**	**0.90**	**77.0%**	

تشير النتائج إلى ارتفاع الوقت الذي يقضيه الطلبة على الأجهزة الذكية، إذ بلغ المتوسط العام (3.85) بنسبة أهمية (77.0%)، وقد جاءت فقرة قضاء ساعات طويلة على الهاتف الذكي في المرتبة الأولى بمتوسط (4.36)، وهو ما يدل على الاستخدام المكثف للأجهزة الذكية بين الطلبة، كما أوضحت النتائج أن الاستخدام الطويل للهاتف قد يؤثر على العلاقات الأسرية وتنظيم الوقت.

المحور الثاني : العلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

البعد الأول: العلاقات مع الأصدقاء والزملاء

جدول (6) العلاقات مع الأصدقاء والزملاء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية %
1	**أتواصل باستمرار مع أصدقائي عبر التطبيقات**	**4.27**	**0.71**	**1**	**85.4%**
2	**ساعدت التكنولوجيا في توسيع دائرة معارفي**	**4.03**	**0.82**	**2**	**80.6%**
3	**أشارك زملائي الأنشطة الإلكترونية**	**3.89**	**0.88**	**3**	**77.8%**
4	**قلّت اللقاءات المباشرة مع الأصدقاء**	**3.51**	**1.04**	**4**	**70.2%**
5	**تحدث خلافات أسرية بسبب كثرة استخدام الهاتف**	**3.28**	**1.10**	**5**	**65.6%**
المتوسط العام		**3.80**	**0.91**		**75.9%**

تشير النتائج إلى أن العلاقات مع الأصدقاء والزملاء تأثرت بالحياة الرقمية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (3.80) بنسبة أهمية (75.9%)، وقد جاءت فقرة التواصل المستمر مع الأصدقاء عبر التطبيقات في المرتبة الأولى بمتوسط (4.27)، مما يدل على الدور الكبير للتكنولوجيا في تعزيز التواصل الاجتماعي، إلا أن النتائج أظهرت أيضًا انخفاض اللقاءات المباشرة بين الأصدقاء نتيجة الاعتماد المتزايد على التواصل الإلكتروني.

البعد الثاني: التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة

جدول (7) التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة
1	**أشارك في الأنشطة الجامعية**	**3.98**	**0.84**	**79.6%**	**1**
2	**تساعد وسائل التواصل في التعاون الدراسي**	**3.94**	**0.86**	**78.8%**	**2**
3	**أفضّل التفاعل الإلكتروني مع الزملاء**	**3.55**	**0.97**	**71.0%**	**3**
4	**أثرت الحياة الرقمية على حضوري الاجتماعي**	**3.43**	**1.01**	**68.6%**	**4**
5	**أشعر بضعف التواصل المباشر داخل الجامعة**	**3.19**	**1.13**	**63.8%**	**5**
المتوسط العام		**3.61**	**0.96**	**72.3%**	

يتضح من نتائج الجدول أن مستوى التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة جاء بدرجة مرتفعة نسبيًا، بمتوسط عام (3.61) وأهمية نسبية (72.3%). وقد جاءت فقرة المشاركة في الأنشطة الجامعية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.98)، مما يدل على استمرار مشاركة الطلبة في الحياة الجامعية. كما بينت النتائج أن الحياة الرقمية قد أثرت بدرجة معينة على مستوى التواصل المباشر داخل الجامعة.

البعد الثالث : مهارات التواصل المباشر

جدول (8) مهارات التواصل المباشر

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة
1	**أستطيع التواصل المباشر بسهولة مع الآخرين**	**4.05**	**0.82**	**81.0%**	**1**
2	**تؤثر الحياة الرقمية على مهارات الحوار لدي**	**3.76**	**0.93**	**75.2%**	**2**
3	**أفضل الرسائل الإلكترونية على الحديث المباشر**	**3.48**	**1.01**	**69.6%**	**3**
4	**أجد صعوبة أحيانًا في التواصل الواقعي**	**3.33**	**1.08**	**66.6%**	**4**
5	**قلّ تفاعلي المباشر بسبب الهاتف الذكي**	**3.27**	**1.12**	**65.4%**	**5**
المتوسط العام		**3.58**	**0.99**	**71.6%**	

تشير النتائج إلى أن مهارات التواصل المباشر لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة نسبيًا، حيث بلغ المتوسط العام (3.58) بنسبة أهمية (71.6%)، وقد جاءت فقرة القدرة على التواصل المباشر بسهولة مع الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط (4.05)، مما يدل على امتلاك الطلبة مهارات تواصل جيدة، ومع ذلك، أظهرت النتائج أن الاستخدام المتزايد للحياة الرقمية قد أثر جزئيًا على مهارات الحوار والتفاعل الواقعي لدى بعض الطلبة.

اختبار فرضيات الدراسة

جدول (9) اختبار فرضيات الدراسة

م	الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط / T	مستوى الدلالةSig	النتيجة
1	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحياة الرقمية والعلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي	3.88	0.84	0.72	0.01	توجد علاقة قوية موجبة
2	يؤدي الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر	3.79	0.91	0.68	0.03	توجد علاقة دالة إحصائيًا
3	تسهم الحياة الرقمية في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية الافتراضية	4.02	0.77	0.75	0.00	توجد علاقة إيجابية مرتفعة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحياة الرقمية والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزنتان، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.72) عند مستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد وجود علاقة قوية بين المتغيرين، وعليه تم قبول الفرضية الأولى.

كما بينت النتائج أن الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.68) ومستوى الدلالة (0.03)، وهي قيمة دالة إحصائيًا. ويشير ذلك إلى أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية ووسائل التواصل قد يؤثر سلبًا على التفاعل الواقعي بين الطلبة، وبالتالي تم قبول الفرضية الثانية.

كذلك أوضحت النتائج أن الحياة الرقمية تسهم في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية الافتراضية لدى الطلبة، حيث سجلت الفرضية متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ (4.02)، وقيمة ارتباط بلغت (0.75) عند مستوى دلالة (0.00)، مما يدل على وجود تأثير إيجابي واضح للحياة الرقمية في تكوين العلاقات الافتراضية وتعزيز التواصل الإلكتروني، ولذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. أظهرت النتائج أن مستوى الحياة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط العام لأبعاد الحياة الرقمية درجات مرتفعة، مما يدل على الاعتماد الكبير على الإنترنت والتقنيات الرقمية في الحياة اليومية والدراسية.
2. تبين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة مرتفع، حيث جاءت فقرة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى، مما يعكس الانتشار الواسع لهذه الوسائل بين أفراد العينة.
3. أوضحت الدراسة أن التواصل الافتراضي أصبح جزءًا مهمًا من حياة الطلبة، حيث يعتمد الكثير منهم على التطبيقات الرقمية للتواصل مع الأصدقاء وتكوين العلاقات الاجتماعية.
4. بينت النتائج أن الطلبة يقضون وقتًا طويلًا على الأجهزة الذكية، وخاصة الهواتف المحمولة، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاندماج في الحياة الرقمية.
5. كشفت الدراسة أن مهارات التواصل المباشر لدى الطلبة ما تزال مرتفعة نسبيًا، إلا أن الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الرقمية أثر جزئيًا في بعض جوانب الحوار والتفاعل المباشر.
6. أثبتت نتائج اختبار الفرضيات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحياة الرقمية والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزنتان.
7. أكدت النتائج أن الإفراط في استخدام الوسائل الرقمية يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي المباشر بين الطلبة.
8. أظهرت الدراسة أن الحياة الرقمية تسهم في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية الافتراضية وتعزيز التواصل الإلكتروني بين الأفراد.

توصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. نشر الوعي بين الطلبة بأهمية تحقيق التوازن بين استخدام الوسائل الرقمية والتواصل الاجتماعي المباشر.
2. تنظيم برامج وورش عمل توعوية حول الاستخدام الرشيد للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والحد من الآثار السلبية للاستخدام المفرط.
3. تعزيز دور الأسرة في متابعة استخدام الأبناء للتقنيات الرقمية وتوجيههم نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.

4. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في دعم العملية التعليمية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
5. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة تسهم في زيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة.
6. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر الحياة الرقمية على جوانب أخرى من حياة الشباب الجامعي، مثل التحصيل الأكاديمي والصحة النفسية والقيم الاجتماعية.
7. العمل على تطوير سياسات جامعية تشجع على الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وتحد من الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية أثناء الأنشطة التعليمية.
8. تعزيز الأنشطة الجماعية والمبادرات الطلابية التي تجمع بين التواصل الواقعي والاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة.

المصادر و المراجع

1. رباب رأفت محمد الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، 2013، ص3.
2. نزيهة عثمانة ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2017م، ص ص 55-78.
3. أسماء بن داوود، تأثير شبكات التوصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017م، ص8.
4. حلمي خضر ، *التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادي و المهارات ،ط1 ، دار كنوز المعرفة العلمية* ،الأردن، 2014، الفصل الثاني، ص ص 103-104.
5. عبد الغني أحمد علي الحاوي، *العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي*، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، يناير 2021م، ص 60.
6. مصباح الصالح، *القاموس الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية*، عالم الكتب، ط1، السعودية، 1999، ص 545.
7. شعبان كريمة :العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3 ، الجزائر، العدد9 ، ديسمبر . 2017 ص 7-8.
8. عبير الرحباني، *الإعلام الرقمي*، الطبعة الثانية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2002. ص 112–113.
9. يعقوب نسيم، استخدام الإنترنت وتأثيره على الاتصال الاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، 2011م، ص 12.
10. الطيب علي ، البنية الاجتماعية والقيم في العصر الرقمي، دار المعارف الحديثة، القاهرة، 2022، ص 95.
11. الفاتح سمير، القيم التقليدية في مواجهة التغيرات الرقمية، مركز بيروت للعلوم الإنسانية، بيروت، 2021، ص 102.
12. أحمد السيد ، *إدارة التحول الرقمي: دليل عربي مفاهيمي، إجرائي للتحول من الإدارة الإلكترونية إلى الإدارة الرقمية* .القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية ،2023 ،ص ص23 ،24 .
13. الطيب علي ، مرجع سابق ، ص 96.
14. أحمد محمد مبارك ،*علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة* .الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،2008 ،ص45 .
15. -منصور بن زاهي، والساسي، الشايب محمد "مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، العدد (15)، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2005، ص 67 .
16. -المنصوري، إبراهيم الرقمنة والتحولات الثقافية في البنى الاجتماعية القاهرة: دار الفكر الأكاديمي، 2023، ص 125.
17. -سليمان، فاطمة أخلاقيات الفضاء الرقمي والهوية الاجتماعية. عمان: دار النيل للطباعة والنشر، 2022، ص68.
18. سليمان، فاطمة، مرجع سابق ، ص69.